[71] ضعف طريق الكشي (1)، مضافا إلى ما ذكره السيد الأجل: من أن الاخبار المذكورة لا تقصر عن خبر واحد صحيح، فإنها روايات متعددة مشهورة، ذكرها الكشي، والمفيد - في كتاب الاختصاص (2) - (والشيخ) (3) واعتمد عليها الشيخان في مدح محمد بن سنان، ونص المفيد على كونها مشهورة في النقل، وفي كلام الكشي ما يؤذن بذلك، حيث أجاب عما ورد من الطعن على الفضل ابن شاذان، بأن ذلك قد تعقبه الرضا من الإمام، كما في صفوان ومحمد بن سنان (4)، ولو لا اشتهار الحديث الوارد فيهما، واعتباره عند الأصحلاب، لما حسن التنظير بهما (5). ب - إكثار جماهير الأجلاء من الرواية عنه: كالحسن بن محبوب، وهو من أصحاب الإجماع، في التهذيب في باب تلقين المحتضرين (6)، وباب القضاء في الديات (7). ويونس بن عبد الرحمن، وهو مثله صرح به في الكشي (8)، وفي باب الوقوف والصدقات من التهذيب (9). وصفوان بن يحيى، الذي لا يروي إلا عن ثقة، في التهذيب في باب

_____ (1) رجال الكشي 2: 503 / 964. (2) الاختصاص: 87. (3) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر. (4) رجال الكشي 2: 822 / 1029. (5) رجال السيد بحر العلوم 3: 264. (6) تهذيب الأحكام 1: 7 / 140 437. (7) تهذيب الأحكام 10: 163 / 651. (8) رجال الكشي 2: 507 / 980. (9) تهذيب الأحكام 9: 135 / 568. (*)

_____